

تاج العروس من جواهر القاموس

" والحُمُوضَةُ " بالضَّمُّ : " طَعْمُ الحَامِضِ " كما في الصَّحاحِ . وقال غَيِّرُهُ :
 الحُمُوضَةُ ما حَذَا اللِّسَانَ كطَعْمِ الخَلِّ واللَّيِّنِ الحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ
 الفُعُولَةَ إِزْمًا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ . " وقد حَمِضَ ككَرُمٍ وَجَعَلَ وفَرِحَ " الأُولَى
 عن اللِّحْيَانِيِّ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ هذه وَحَمِضَ من حَدِّ نَصَرَ حَمِضَ " كفَرِحَ
 في اللَّيِّنِ خاصَّةً حَمِضًا " مُحَرَّرٌ كَتَّةً وهو في الصَّحاحِ بالفتوحِ " وَحُمُوضَةٌ
 وهي اللَّيِّنُ الخَاطِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةُ ويُقالُ : لَيِّنٌ حَمِضٌ وإِزْمَةٌ
 لِشَدِيدِ الحَمِضِ والحُمُوضَةُ . " وَرَجُلٌ حَمِضٌ الفُؤَادِ " في الغَضَبِ أَيْ
 " مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ " عَدَاوَةٌ كما في العُيُوبِ وهو مَجَازٌ . والسَّذِي في
 الصَّحاحِ : فُلَانٌ حَمِضٌ الرِّئَاسَةِ أَيْ مُرُّ الذِّفْسِ . " والحَوَامِضُ : مِيَاهُ
 مِلْحَةٌ " لِبَنِي عُمَيْرَةَ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ . " وَحَمِضَةٌ كَفَرِحَةٌ : من " قُرَى
 " عَثْرَ " من جِهَةِ القَيْلَةِ كما في العُيُوبِ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ
 كما في التَّكْمِلَةِ . " وَيَوْمٌ حَمِضٌ مِثَالُ جَمَزَى : من أَيَّامِهِم " نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ . حَمِضَةٌ " كسَفِينَةٌ وَجُهَيْنَةٌ : ابنُ رُقَيْمٍ " الخَطْمِيُّ " صحابيُّ
 " شَهِيدًا أُحْدَا قاله الغَسَّانِيُّ . حَمِضَةٌ " بِنْتُ يَاسِرٍ و " حَمِضَةٌ " بِنْتُ
 الشَّامِرِ دَلِ أَوْ " هو " ابْنُهُ " أَيْ الشَّامِرِ دَلِ " من الرُّوَاةِ " لَهُمْ ذِكْرٌ . " والحَمِضُ كَرْمَانٌ : عَشْبَةٌ " جَبَلِيَّةٌ " من عَشْبِ الرِّبِيِّعِ و
 " وَرَقُهَا " عِظَامٌ ضَخْمٌ فُطِحٌ " كَالهِنْدِيَا " إِلَّا أَرْزَهُ " حَمِضٌ " شَدِيدٌ
 الحَمِضُ وَرَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَبَّأُ وَسُ في ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ
 الرُّمَّانِ " طَيِّبٌ " يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا . وقال أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَبُو زِيَادٍ : الحُمُوضُ يَطُولُ طُولًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَرَهْرَةٌ
 حَمْرَاءُ فَإِذَا دَنَا يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ . قال أَبُو زِيَادٍ :
 والحُمُوضُ بِلَادِنَا أَرْضُ الجَبَلِ كَثِيرٌ وهو ضَرَبَانٌ : أَحَدُهُما حَمِضٌ
 عَذْبٌ " ومنه مُرٌّ " . وفي أَصُولِهِمَا جَمِيْعًا إِذَا انْتَهَيْتَا حُمْرَةَ وَبَذَرُ
 الحُمُوضِ يُتَدَاوَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَوْرَقِهِ . وقال الأَزْهَرِيُّ : الحُمُوضُ :
 بِقَلَّةٍ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّبِيِّعِ في مَسَائِلِ المَاءِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ
 حَمْرَاءُ وهي من ذُكُورِ البُقُولِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي : .

فَتَدَاعَى مَنْ خَرَّاهُ بِدَمٍ ... مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَّاصُ الْجَبَلِ